فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/5/11 العدد : 6127

الخبر الرئيسي

فصائل المقاومة في غزة تطلق عملية "ثأر الأحرار" ضدّ "إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين

جهود متعثرة للتهدئة وفصائل المقاومة تتمسك بوقف "إسرائيل" سياسة الاغتيالات

نتنياهو: لا نزال في خضمّ المعركة... غالانت: 400 صاروخ أُطلقت من قطاع غزة

"الشرق الأوسط": مصر نقلت رسالة لـ"إسرائيل" بأن الجهاد غير معنية بالتصعيد

فلسطين تطالب مجلس الأمن بتحمّل مسؤوليته قبل اجتماع طارئ حول التصعيد في غزة

الجهاد: الرد يتم بتوافق وطني داخل الغرفة المشتركة ومحاولات ضرب الأسافين ستفشل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	فلسطين تطالب مجلس الأمن بتحمّل مسؤوليته قبل اجتماع طارئ حول التصعيد في غزة	4
.3	"الخارجية": نتابع جريمة الاحتلال ضد الأطفال والنساء والمدنيين في غزة لمحاسبة مرتكبيها	5
.4	فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية شعبنا من عدوان الاحتلال	5
المقاومة:		
.5	جهود متعثرة للتهدئة وفصائل المقاومة تتمسك بوقف "إسرائيل" سياسة الاغتيالات	6
.6	ثلاثة شهداء بينهم مسؤول "الوحدة الصاروخية" في "سرايا القدس" بقصف إسرائيلي على خانيونس	6
.7	حماس: عملية "ثأر الأحرار" تأكيد على جاهزية المقاومة للرد على جرائم الاحتلال	7
.8	الجهاد: الرد يتم بتوافق وطني داخل الغرفة المشتركة ومحاولات ضرب الأسافين ستفشل	7
.9	مصادر عبرية: تم إطلاق 470 صاروخاً من قطاع غزة	7
.10	الاحتلال يزعم ضبط مصنعين للصواريخ والطائرات المسيرة شمالي الضفة	7
.11	جيش الاحتلال يعلن إصابة جنديّة بجراح خطيرة باشتباك مسلّح في طوباس	8
.12	فصائل المنظمة في لبنان تقر برنامج إحياء الذكرى الـ75 للنكبة	8
الكيان الإسرائيلي:		
.13	نتنياهو: لا نزال في خضمّ المعركة... غالانت: 400 صاروخ أُطلقت من قطاع غزة	9
.14	"إسرائيل" تُفشل جهود الوسطاء لوقف إطلاق النار	10
.15	الجيش الإسرائيلي يطلق اسم "السهم الواقي" على عمليته العسكرية بغزة	11
.16	لأول مرة... "إسرائيل" تستخدم نظام "مقلاع داود" لاعتراض صواريخ من غزة	11
.17	صندوق النقد الدولي: التعديلات القضائية خطر كبير على الاقتصاد الإسرائيلي	12
الأرض، الشعب:		
.18	صحة غزة: 25 شهيداً و76 جريحا حصيلة العدوان على القطاع	12
.19	استشهاد شاب متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في قباطية أمس	13
.20	حملة هدم واسعة لمدرسة ومنازل ومتاجر واقتلاع أشجار في ترقوميا ووادي فوكين	13
.21	محكمة للاحتلال تفرض 10 سنوات سجن لفتى فلسطيني ألقى حجرا على سيارة مستوطنين	13
.22	الخطر يهدد حياة مئات المرضى جراء إغلاق معابر غزة	14

	مصر:	
23.	**"الشرق الأوسط": مصر نقلت رسالة لـ"إسرائيل" بأن الجهاد غير معنية بالتصعيد**	**14**
	عربي، إسلامي:	
24.	**الكشف عن تفاصيل جديدة عن الهجوم على كنيس جربة**	**15**
25.	**المرزوقي: لا يجب التعلل بجرائم "إسرائيل" ضد الفلسطينيين لتبرير هجوم جربة**	**15**
	دولي:	
26.	**جوتيريس يندد بسقوط مدنيين في غارات إسرائيلية على غزة**	**16**
27.	**ألمانيا تعليقا على القصف الإسرائيلي: مقتل مدنيين وأطفال أمر صادم**	**16**
28.	**إسبانيا تدعو "إسرائيل" إلى احترام القانون الإنساني الدولي**	**16**
	حوارات ومقالات	
29.	**ردّ المقاومة على جريمة الاغتيال زاد إرباك الاحتلال...** د. عدنان أبو عامر	**17**
30.	**على "إسرائيل" أن تغلق جولة القتال الحالية في أسرع وقت...** عاموس هرئيل	**18**
31.	**هل "الهدوء المؤقت" هو ما يضعف استراتيجية "إسرائيل" أمام العالم إزاء غزة؟...** مئير بن شباط	**20**
	كاريكاتير:	**22**

* * *

١. فصائل المقاومة في غزة تطلق عملية "ثأر الأحرار" ضد "إسرائيل"

"القدس العربي": أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، عشرات الصواريخ باتجاه إسرائيل، اليوم[أمس] الأربعاء، ردا على جريمة الاغتيال التي نفذها جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، وأسفرت عن استشهاد 15 فلسطينيا، بينهم 3 من كبار قادة سرايا القدس. وللمرة الأولى منذ أشهر طويلة دوت صفارات الإنذار في تل أبيب ومحيطها إضافة إلى مدن وبلدات في الجنوب المحاذي للقطاع.

وقال بيان صادر عن الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية في غزة إنه تم بموجب العملية "توجيه ضربة صاروخية كبيرة بمئات الصواريخ لمواقع ومغتصبات وأهداف إسرائيلية ابتداء من ما يسمى

غلاف غزة وحتى تل أبيب". وأضاف البيان أن "استهداف المنازل المدنية والتغول على أبناء شعبنا واغتيال رجالنا وأبطالنا هو خط أحمر سيواجه بكل قوة وسيدفع العدو ثمنه غاليا". وأكد البيان أن الفصائل في غزة"جاهزة لكل الخيارات وإذا تمادي الاحتلال في عدوانه فإن أياما سوداء في انتظاره".

وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أن نحو 170 قذيفة صاروخية جرى إطلاقها من قطاع غزة على إسرائيل بما في ذلك محيط مدينة تل أبيب. وبالتزامن كانت أصوات الانفجارات تتوالى مع محاولة القبة الحديدية اعتراض عشرات الصواريخ. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية: "لم يُسمح للطائرات التي كانت على وشك الهبوط في مطار بن غوريون بالهبوط وقت إطلاق النار باتجاه تل أبيب". وأضافت: "طُلب من الطائرات البقاء في دوائر الانتظار لفترة قصيرة، ثم شرعت في الهبوط". وقالت إذاعة الجيش الاحتلال إن المنظومة اعترضت 9 صواريخ فوق بلدة سديروت. وذكرت أن عددا من الأشخاص أصيبوا بجروح طفيفة جدا لدى محاولتهم اللجوء إلى المناطق المحصنة.

وقالت حركة حماس، الأربعاء، إن الرشقات الصاروخية التي أطلقت من غزة هي "جزء من الرد الموحد المقاومة" على العملية العسكرية التي نفّذها الجيش الإسرائيلي فجر الثلاثاء. وأضاف المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع: "ضربات المقاومة الموحدة جزء من عملية الرد على المجزرة التي ارتكبها الاحتلال وتأتي في إطار دفاعها عن شعبنا الفلسطيني". وبالتزامن، أعلن جيش الاحتلال تنفيذ العديد من الهجمات الجوية على مواقع في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2023/5/10

٢. فلسطين تطالب مجلس الأمن بتحمّل مسؤوليته قبل اجتماع طارئ حول التصعيد في غزة

نيويورك–ابتسام عازم: ناشد سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رياض منصور، مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي تحمّل مسؤوليتهما وتقديم الحماية للشعب الفلسطيني. وجاءت تصريحات السفير الفلسطيني خلال مؤتمر صحافي مقتضب عقده مع عدد من السفراء العرب بمن فيهم سفير الكويت، الذي ترأس بلاده المجموعة العربية لهذا الشهر، ومندوب الإمارات، الدولة العربية العضو في المجلس، بالإضافة لكل من مندوبي الأردن والجزائر. وجاءت تصريحات مندوب فلسطين قبل بدء اجتماع مغلق وطارئ للمجلس دعت إليه الإمارات وفرنسا والصين بطلب فلسطيني وانضمت روسيا للدعوة.

العربي الجديد، لندن، 2023/5/11

٣. "الخارجية": نتابع جريمة الاحتلال ضد الأطفال والنساء والمدنيين في غزة لمحاسبة مرتكبيها

رام الله: حمّلت وزارة الخارجية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة اعدام المدنيين الفلسطينيين خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، بمن فيهم الاطفال والنساء، خاصة وأن الإعلام العبري تحدث صراحة عن موافقة نتنياهو على جريمة قتل الاطفال، في إمعان إسرائيلي رسمي على ارتكاب هذه الجريمة البشعة باعتبارها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية.

وقالت الخارجية، إنها تتابع هذه الجريمة بتفاصيلها كافة مع الدول والجهات الأممية المختلفة، بهدف فضحها أولا، ومطالبة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في توفير الحماية الدولية لشعبنا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومحاسبة ومحاكمة مرتكبيها ومن يقف خلفهم. وأعربت الوزارة عن استغرابها الشديد من تدني ردود الفعل الدولية على هذه الجريمة البشعة، ورأت في تلك المواقف انعكاساً لازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع القانون الدولي وقضايا ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/10

٤. فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية شعبنا من عدوان الاحتلال

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، المجتمع الدولي ومؤسساته، إلى التدخل الفوري لتوفير الحماية لأبناء شعبنا، والضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي، لإيقاف عدوانها الإرهابي الفاشي، عبر استخدام طائرات حربية مدمرة، وصواريخ فتاكة تُستخدم لتدمير المنازل على المدنيين الأبرياء، الأمر الذي تسبب باستشهاد العديد من الأطفال والنساء. وحذر فتوح في بيان، الخميس، من توجه حكومة اليمين الإرهابية إلى التصعيد، وتنفيذ مزيد من عمليات القتل والمجازر بحق المدنيين الفلسطينيين، بهدف قتل أكبر عدد منهم.

من جهة أخرى، أدان فتوح، **جريمة إعدام الشابين** أحمد جمال عساف، وراني قطنات، في بلدة قباطية بمحافظة جنين.

وقال فتوح، إن ممارسات حكومة الاحتلال التي يطالب وزراؤها بقتل الفلسطينيين وطردهم من أراضيهم، وآخرها تصريح الارهابي سموتريتش، الذي طالب باحتلال قطاع غزة وقتل وطرد سكانه، تعكس الهوية الدموية الاجرامية لهذة الحكومة قاتلة الاطفال والنساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/10

٥. جهود متعثرة للتهدئة وفصائل المقاومة تتمسك بوقف "إسرائيل" سياسة الاغتيالات

ذكرت **وكالة الاناضول للانباء، 2023/5/11**، من غزة، عن محمد ماجد: كشف مصدر فلسطيني مطلع، مساء الأربعاء، عن "تعثر" مباحثات التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأضاف المصدر للأناضول مفضلا عدم ذكر اسمه: "هناك صعوبات وتعثر في مباحثات التهدئة بسبب إصرار الفصائل على إلزام إسرائيل بوقف سياسة الاغتيالات". وتابع: "لكن جهود التهدئة من قبل الوسطاء (مصر وقطر والأمم المتحدة) متواصلة".

وفي وقت سابق، قال مصدر فلسطيني مطلع، إن جهود الوساطة "تقترب من تحقيق تهدئة" بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأضاف المصدر للأناضول: "جهود الوساطة التي تقودها مصر وقطر والأمم المتحدة تقترب من تحقيق تهدئة بين الفصائل وإسرائيل".

وأضافت **الجزيرة.نت، 2023/5/11:** نقلت رويترز –عن المتحدث باسم حركة الجهاد داود شهاب– أن القاهرة التي توسطت بجولات قتال سابقة بدأت التوسط لوقف إطلاق النار. بينما ذكر وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لإذاعة "كان" العامة أن إسرائيل تدرس مقترحات مصر.

في غضون ذلك، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مندوب إسرائيل بالأمم المتحدة قوله "يجب إنهاء الحديث عن وقف إطلاق النار ومواصلة الضرب بقوة" في حين أكد المندوب الفلسطيني أن من واجب المجلس إدانة الجرائم الإسرائيلية ومساءلة المنفذين.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلنت حركة (حماس) –في بيان– أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية تلقى اتصالات من مصر وقطر والأمم المتحدة لبحث العدوان على قطاع غزة، دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل. ونقلت مصادر الجزيرة أن هنية والأمين العام لحركة الجهاد زياد نخالة بحثا معا تطورات الوضع الميداني واتصالات الوسطاء.

٦. ثلاثة شهداء بينهم مسؤول "الوحدة الصاروخية" في "سرايا القدس" بقصف إسرائيلي على خانيونس

غزة– "القدس العربي": استشهد 3 فلسطينيين، بينهم قائد بارز في حركة الجهاد الإسلامي، في قصف إسرائيلي جديد لشقة سكنية في مدينة حمد بخانيونس جنوب غزة، فجر الخميس. ونعت سرايا القدس، الشهيد علي حسن غالي "أبو محمد"، مسؤول الوحدة الصاروخية، وقالت إنه "ارتقى في عملية اغتيال غادرة في خانيونس برفقة العديد من الشهداء الأبرار". وتحدثت تقارير محلية عن إصابات عديدة بين المدنيين في غزة جراء الغارة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2023/5/11

٧. حماس: عملية "ثأر الأحرار" تأكيد على جاهزية المقاومة للرد على جرائم الاحتلال

أكد المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن تنفيذ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة عملية "ثأر الأحرار" رد طبيعي على جرائم الاحتلال باغتيال قادة سرايا القدس واستهداف المدنيين والأطفال في قطاع غزة. وقال قاسم في تصريح صحفي الأربعاء: "إن العملية أكدت جاهزية قوى المقاومة للرد على جرائم الاحتلال ومنعه من التغول على شعبنا". ولفت قاسم إلى أن المقاومة عبر غرفة العمليات المشتركة تسجل حضورا جديدا وتفرض معادلات، وتشكل حالة وحدوية متقدمة.

موقع حركة حماس، 2023/5/10

٨. الجهاد: الرد يتم بتوافق وطني داخل الغرفة المشتركة ومحاولات ضرب الأسافين ستفشل

أكد رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد، محمد الهندي، أن عملية الرد على الاحتلال الإسرائيلي تمت بتوافق وطني داخل الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية. وقال الهندي لـ "شبكة قُدس"، إن ما يعيق التوصل إلى تهدئة هو إلزام الاحتلال بوقف سياسة الاغتيالات. مشيرا إلى أن الجهود مستمرة ولكن "من السابق الحديث عن التوصل لاتفاق". وأردف: هناك تواصل سياسي على أعلى مستوى مع حركة حماس ومحاولات ضرب الأسافين ستفشل، والجميع موحد خلف المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2023/5/10

٩. مصادر عبرية: تم إطلاق 470 صاروخاً من قطاع غزة

الناصرة: أعلن الاحتلال الإسرائيلي، في إحصائية حديثة، أن الفصائل الفلسطينية أطلقت حتى الساعة التاسعة والنصف، من مساء الأربعاء، 469 صاروخًا من قطاع غزة، زاعما فشل إطلاق 107 منها (سقطت في قطاع غزة أو في البحر) بينها 333 صاروخًا اخترقت إلى داخل الأراضي الإسرائيلية (فلسطين المحتلة عام 48) . وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أنه تم اعتراض 153 صاروخا، دون وقوع إصابات مباشرة، مشيراً في بيانه، مساء الأربعاء، "حتى الآن استهداف 133 هدفا مختلفا في أنحاء قطاع غزة".

قدس برس، 2023/5/11

١٠. الاحتلال يزعم ضبط مصنعين للصواريخ والطائرات المسيرة شمالي الضفة

تل أبيب: كشفت مصادر أمنية في تل أبيب عن تفاصيل جديدة عن صنع صواريخ وطائرات مسيرة في منطقة جنين، كانت ستوجه لقصف مدينة العفولة في الشمال الإسرائيلي. وقالت إن أفراد الخلية

التي ضبطت في هذا الملف، اعترفوا في التحقيق بدور قائد الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الذي اغتالته إسرائيل في قطاع غزة يوم الثلاثاء. وكشفت المصادر عن أن الخلية عملت وفق تدريبات إيرانية على صنع الصواريخ، وضبطت في اللحظة الأخيرة قبل أن تنفذ خطتها لقصف العفولة، ونفذت عملية إطلاق رصاص على بلدة إسرائيلية بالقرب من جنين، لفحص مدى اليقظة الإسرائيلية، قبل أن تنطلق في إطلاق الصواريخ.

وكان رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار قد كشف، خلال مؤتمر صحافي (مساء الثلاثاء)، عن أن جهازه أحبط مؤخراً نشاط الخلية التي كانت تخطط لإطلاق القذائف من جنين باتجاه مناطق إسرائيلية في الشمال. وقال: «أحبطنا خلية تجهزت لإطلاق قذائف من جنين تجاه مناطق إسرائيلية، نحن نرى بذلك سابقة خطيرة. لا توجد لدينا نوايا بأن تتحول العفولة أو شاكيد إلى نقطة محورية لإطلاق النار بعيد المدى». وتابع أن طارق عز الدين «كان المحرك لإرهاب (الجهاد) في الضفة. لقد عمل على نقل قدرات إرهاب من قطاع غزة للضفة، وقام بتوجيه مباشر لأكثر من 10 خلايا كانت تهدف لقتل الإسرائيليين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/10

١١. جيش الاحتلال يعلن إصابة جنديّة بجراح خطيرة باشتباك مسلّح في طوباس

باسل مغربي: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، إصابة مجنّدة، بجراح خطيرة، في اشتباك مسلّح في طوباس، بالضفة الغربية المحتلة. وأُصيبت المجندة بشظايا رصاص في رأسها، "أثناء عملية اعتقال مطلوب" فلسطيني، في طوباس. وذكر جيش الاحتلال أن الجندية "تلقت علاجًا ميدانيًا" من قبل عناصر الجيش الآخرين، و"تم نقلها لاحقًا في حالة خطيرة إلى مستشفى 'شيبا' في تل هشومير، وتم إدخالها إلى غرفة الإصابات".

عرب 48، 2023/5/10

١٢. فصائل المنظمة في لبنان تقر برنامج إحياء الذكرى الـ75 للنكبة

بيروت: أقرت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان يوم الاربعاء، برنامج إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، خلال اجتماع لها في مقر الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في مدينة صيدا جنوب لبنان. وأكدت الفصائل التزامها بالبرنامج المركزي الذي أعدته اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، والذي يتضمن رفع أعلام فلسطين والرايات السوداء على أسطح المكاتب والمقرات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية، وتعليق يافطات من وحي المناسبة على مداخل المخيمات.

وقررت الفصائل القيام بنشاطات جماهيرية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية كافة، وعرض شاشات لنقل خطاب محمود عباس في الامم المتحدة، يوم الاثنين المقبل. ودعت الى لقاء للقوى والفصائل والشخصيات الوطنية والاعتبارية الفلسطينية واللبنانية، بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/10

١٣. نتنياهو: لا نزال في خضمّ المعركة... غالانت: 400 صاروخ أُطلقت من قطاع غزة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل "لا تزال في خضمّ المعركة"، زاعما أن "الضربة" التي تعرضت لها حركة "الجهاد الإسلامي"، هي "الأشدّ في تاريخها"، فيما أكد وزير أمنه، يوآف غالانت، أن 400 قذيفة صاروخية، قد أُطلقت من قطاع غزة.

جاء ذلك خلال خطابين، أدلى بهما نتنياهو وغالانت، مساء الأربعاء، لم يخلوا من الاستعراض.

وخلال الساعات القليلة الماضية، واصل جيش الاحتلال، قصفه، لأهداف في القطاع المحاصر، بينما تواصِل كذلك فصائل المقاومة الفلسطينية، إطلاق رشقات من الصواريخ، باتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية.

وقال نتنياهو: "لا نزال في خضمّ المعركة"، عادّا أنه "تم تعزيز مبدأ، أن أي شخص يؤذينا (سيدفع ثمن ذلك) بشكل كبير، في عملية 'الدرع والسهم'".

وأضاف: "نقول للمخرّبين، ومرسليهم، إننا نختار المكان والزمان لاستهدافكم؛ لا كردّ فحسب، بل وفي حالة الهدوء". وقال نتنياهو، مستعرضا: "وجهنا للجهاد الإسلامي في غزة، أقوى ضربة في تاريخها، خلال ثوان"، مضيفة أن "المعركة لم تنته بعد"، الأمر الذي شكّكت به تقارير صحافية إسرائيلية، في معرض تعليقها على خطاب رئيس الحكومة.

بدوره، قال غالانت إنه "تمّ إطلاق نحو 400 صاروخ باتجاه إسرائيل، سقط ربعها في قطاع غزة، وسقط جزء كبير منها في مناطق مفتوحة، وتم اعتراض بعضها". وأضاف: "للأسف، كانت هناك أيضًا بعض الأضرار التي لحقت بمنازل". وقال: "لقد حققنا إنجازات كبيرة، ومستعدون لمواصلة العمل في غزة، ضد الجهاد الإسلامي، وأي عامل (كفصيل فلسطيني) آخر". وذكر غالانت أن "المعركة لم تنته، وأتمنى أن ننهيها قريبًا، لكننا مستعدّون لإطالة أمدها".

عرب 48، 2023/5/10

١٤. "إسرائيل" تُفشل جهود الوسطاء لوقف إطلاق النار

ذكرت مصادر متعددة ومطلعة في الفصائل، مساء أمس، أن إسرائيل أفشلت ساعات طويلة من العمل المضني، بذله وسطاء عرب بقيادة مصر؛ للتوصل إلى وقف إطلاق النار، وإنهاء العدوان الإسرائيلي الذي بدأته قوات الاحتلال باغتيال ثلاثة من كبار قادة الجهاز العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وعشرة مواطنين آخرين في مدينتَي غزة ورفح، فجر أول من أمس.

وأضافت المصادر، فضّل بعضها عدم ذكر اسمه: إن جهود الوسطاء لوقف إطلاق النار بدأت تتكثف على نطاق واسع مع الفصائل، وتحديداً مع حركتَي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، بعد ظهر أمس، خاصة بعد اشتداد القصف الإسرائيلي على القطاع، والذي قابلته المقاومة بإطلاق دفعات كبيرة من الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية حتى مدينة تل أبيب.

وأكدت المصادر ذاتها لـ"الأيام" أن الفصائل أبدت استعدادها لوقف إطلاق النار، والعودة إلى مرحلة ما قبل فجر أول من أمس، بشرط وقف إسرائيل لسياسة الاغتيالات، والإفراج عن جثمان الشهيد الشيخ الأسير خضر عدنان، الذي استشهد في سجون الاحتلال نهاية الأسبوع الماضي بعد 86 يوماً من إضرابه المتواصل عن الطعام، إضافة إلى وقف الاغتيالات في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر نفسها أن أجواء من التفاؤل سادت، بعد ساعات عصر أمس، لدى الوسطاء بإمكانية التوصل إلى اتفاق تهدئة في وقت متأخر من مساء أمس، إلا أن الاحتلال رفض جميع الشروط، وواصل التمسك بوقف إطلاق نار متبادل ومتزامن فقط دون أي التزام من طرفه.

وعلى الرغم من تخفيض الفصائل لسقف مطالبها، والاكتفاء بشرط إلزام إسرائيل بوقف سياسة الاغتيالات، إلا أن الأخيرة رفضت ذلك، أيضاً.

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم لـ"الأيام": إن اتصالات الوسطاء لم تتوقف منذ بدء العدوان، و"لكن الحديث الجدي عن التهدئة لم يتم إلا بعد ظهر أمس".

وأوضح مصدر آخر لـ"الأيام" أن تعنّت الاحتلال، ورفضه التعهّد بعدم العودة لسياسة الاغتيالات، أدى إلى انهيار كل الجهود الدولية والعربية، وفي مقدمتها الجهود المصرية، ما دفع "سرايا القدس" والفصائل إلى استئناف إطلاق الصواريخ على نطاق واسع على البلدات الإسرائيلية المتاخمة للقطاع، وصولاً إلى ضواحي مدينة تل أبيب التي تبعد عن القطاع نحو 70 كيلومتراً.

الأيام، رام الله، 2023/5/11

١٥. الجيش الإسرائيلي يطلق اسم "السهم الواقي" على عمليته العسكرية بغزة

أعلن الجيش الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، شن عملية عسكرية على قطاع غزة أطلق عليها اسم "السهم الواقي". وقال الجيش في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إنه "بدأ تنفيذ عملية في قطاع غزة أطلق عليها اسم (السهم الواقي)".

وفي بيان سابق، أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه تمكن "في عملية مشتركة مع جهاز الشاباك (الأمن العام) من القضاء على قائد منطقة شمال غزة بالجهاد الإسلامي والمسؤول عن عمليات اطلاق الصواريخ في الشهر الأخير خليل البهتيني".

وأضاف الجيش أنه تمكن أيضا من "القضاء على القيادي في الجهاد طارق عز الدين المسؤول عن توجيه عمليات عسكرية بالضفة الغربية انطلاقا من غزة، بالإضافة لأمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس (الذراع المسلح للجهاد الإسلامي) جهاد غنام".

وفي وقت سابق من فجر الثلاثاء، أعلن الجيش الإسرائيلي شن غارات على أهداف تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" في غزة.

وقال الجيش في بيان: " يقوم جيش الدفاع في هذه الأثناء بالإغارة على أهداف تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي الإرهابية في قطاع غزة"، دون مزيد من التفاصيل.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/5/9

١٦. لأول مرة... "إسرائيل" تستخدم نظام "مقلاع داود" لاعتراض صواريخ من غزة

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم (الأربعاء)، إن الجيش الإسرائيلي استخدم نظام «مقلاع داود» المتطور للدفاع الجوي لاعتراض صواريخ أطلقت من قطاع غزة، وذلك للمرة الأولى منذ الإعلان عن بدء تشغيله قبل نحو ست سنوات.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر، قولها إن منظومة «مقلاع داود» اعترضت صاروخا كان متجها صوب تل أبيب.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن هذه هي المرة الأولى التي يتم خلالها بنجاح استخدام المنظومة، التي تصنعها شركة «رافائيل» لأنظمة الدفاع المتطورة.

وأشارت إلى أنه في عام 2018، أطلقت المنظومة صاروخين لاعتراض صواريخ أطلقت من سوريا صوب إسرائيل، لكنها سقطت داخل الأراضي السورية.

وذكرت «يديعوت أحرونوت» أن تكلفة الصاروخ الواحد من منظومة «مقلاع داود» تبلغ مليون دولار.

و«مقلاع داود» نظام صاروخي قصير ومتوسط المدى مصمم لاعتراض الصواريخ التي يتراوح مداها بين 100 و200 كيلومتر، والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، وكذلك الصواريخ الموجهة، بحسب تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأُعلن عن بدء تشغيل المنظومة في أبريل (نيسان) 2017.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/10

١٧. صندوق النقد الدولي: التعديلات القضائية خطر كبير على الاقتصاد الإسرائيلي

قال صندوق النقد الدولي، اليوم الأربعاء، إن التعديلات القضائية المقترحة في إسرائيل تمثل خطرا كبيرا على الاقتصاد قد يؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية ويعوق الاستثمار والاستهلاك والنمو على المدى الطويل. وذكر الصندوق، في بيان صدر في ختام مهمة فريقه في إسرائيل، أنه يتعين عليه الحد من عدم اليقين المحيط بالتعديلات من خلال "حل مستدام سياسيا يكون واضحا ومفهوما جيدا، محليا وخارجيا".

وقال صندوق النقد الدولي "في ظل غياب حل دائم ومستدام سياسيا، قد يؤدي استمرار حالة عدم اليقين إلى زيادة كبيرة في كلفة مخاطر الاقتصاد، وإلى تشديد الوضع المالي، وعرقلة الاستثمار والاستهلاك، مع تداعيات محتملة على النمو، على المدى الطويل أيضا".

الجزيرة.نت، 2023/5/10

١٨. صحة غزة: 25 شهيداً و76 جريحا حصيلة العدوان على القطاع

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة أن 25 فلسطينيا قضوا منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع عزة فجر الثلاثاء الماضي.

وأضافت الوزارة في بيان محدث حول إجمالي عدد الشهداء والجرحى حتى الساعة 30:8 من صباح اليوم الخميس، أن عدد الجرحى وصل إلى 76 جريحا. وأفاد مراسل "قدس برس" أن من بين الشهداء 7 أطفال و4 سيدات بينهن عروس كانت تتجهز لزفافها، وطبيب.

قدس برس، 2023/5/11

١٩. استشهاد شاب متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في قباطية أمس

جنين: استشهد فجر اليوم الخميس، الشاب أوس جمال حمامدة كميل (30 عاما)، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها أمس بلدة قباطية، جنوب جنين. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قد اقتحمت بلدة قباطية أمس، واستهدفت مركبةً بوابل من الرصاص في أحد شوارعها، ما أدى إلى استشهاد الشابين: أحمد جمال توفيق عساف كميل (19 عاما) من قباطية، وراني وليد أحمد قطنات (24 عاما) من مخيم جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/11

٢٠. حملة هدم واسعة لمدرسة ومنازل ومتاجر واقتلاع أشجار في ترقوميا ووادي فوكين

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم واقتلاع واسعة، أقدمت خلالها على هدم مدرسة "التحدي 5" في "جب الذيب"، للمرة الثالثة منذ إنشائها، و3 منازل في قرية الديوك التحتا، ومنزل من شقتين في بلدة جبل المكبّر، ومحلين تجاريَّين في بلدة سلوان، ومحل تجاري في قرية الزويدين، وجدار في بلدة قلنديا، بالتزامن مع اقتلاعها مئات الأشجار في بلدة ترقوميا وقرية وادي فوكين، وإعطابها خزانات مياه، في وقت صعّد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، واستهدفوا خلالها 3 شبان بالرصاص الحي في بلدة دير دبوان، ما أدى إلى إصابتهم بجروح، وشقوا طريقاً في أراضي بلدة قراوة بني حسان تمهيداً للاستيلاء على مساحات واسعة من أراضيها، وأتلفوا محاصيل زراعية شتوية، واعتدوا على مواطن في مسافر يطا، ونظموا مسيرة استفزازية في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

الأيام، رام الله، 2023/5/11

٢١. محكمة للاحتلال تفرض 10 سنوات سجن لفتى فلسطيني ألقى حجرا على سيارة مستوطنين

الناصرة: ذكرت القناة /14/ العبرية، أن محكمة "عوفر" العسكرية التابعة لجيش الاحتلال قرب رام الله، فرضت اليوم الخميس حكما بالسجن 10 سنوات ونصف السنة على الفتى الاسير ياسين عطا، من بلدة "دير أبو مشعل" شمالي غرب رام وسط الضفة الغربية المحتلة. وزعم قرار المحكمة الاحتلال، أن الفتى عطا ألقى حجرا على سيارة للمستوطنين، كانت تسير بالقرب من مستوطنة "نيفي تسوف" شمالي غرب رام الله. كما فرضت المحكمة على الفتى دفع مبلغ 35 ألف شيكل (10 آلاف دولار) كتعويض لعائلة مستوطن أصيب بعملية إلقاء الحجارة. وادعى قضاة المحكمة أن الحجر الذي أصاب زجاج السيارة الأمامي كان يمكن أن يتسبب بمقتل يهود. وكانت المحكمة حكمت في

وقت سابق، على الفتى محمود زهران بالسجن 6 سنوات بزعم أنه شارك في إلقاء الحجارة على سيارة المستوطنين.

قدس برس، 2023/5/11

٢٢. الخطر يهدد حياة مئات المرضى جراء إغلاق معابر غزة

خليل الشيخ: يهدد استمرار الاحتلال اغلاق معبر بيت حانون "ايرز" حياة المرضى في قطاع غزة ممن يعانون من امراض مزمنة ويحتاجون لتلقي العلاج في مستشفيات خارج القطاع. وحذرت مصادر طبية وحقوقية من استمرار إغلاق معبر بيت حانون "إيريز" بوجه عشرات المرضى المصنفين بحاجتهم الماسة لتلقي العلاج خارج القطاع. من جانبها قالت وزارة الصحة في غزة، إن إغلاق معبر بيت حانون منذ صباح الثلاثاء الماضي حرم نحو 142 مريضاً بالأورام ومرافقيهم من الدخول إلى المستشفيات في الضفة الغربية، بالإضافة إلى حرمان خمس حالات تصنف بأنها حالات إنقاذ حياة من الوصول للمستشفيات في القدس والضفة الغربية. وطالبت وزارة الصحة الجهات ذات العلاقة بالضغط على الاحتلال، لتسهيل مغادرة المرضى المحولين لإنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان. من جانبها قالت مصادر ومراكز حقوقية إن حرمان المرضى من الوصول للعلاج ومنع إدخال الأدوية هو مخالفة للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

الأيام، رام الله، 2023/5/11

٢٣. "الشرق الأوسط": مصر نقلت رسالة لـ"إسرائيل" بأن الجهاد غير معنية بالتصعيد

رام الله–كفاح زبون: رغم أن «حركة الجهاد» أطلقت صواريخ باتجاه مستوطنات ومدن في منطقة غلاف قطاع غزة حتى تخوم تل أبيب، أمس الأربعاء، منهية بذلك فترة انتظار وترقب دامت 36 ساعة منذ اغتالت إسرائيل قادتها الثلاثة يوم الثلاثاء، فإن الأخبار بدت في آخر النهار متضاربة بشأن وقف لإطلاق النار بوساطة مصرية. وقالت مصادر مطلعة في الفصائل الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن إسرائيل من جهة والفصائل من جهة ثانية، بما فيها حركة «الجهاد الإسلامي»، «لا تريد حربًا مفتوحة». وأكدت المصادر أن جهود التهدئة تتقدم بانتظار إعلان رسمي. ورغم لغة التهديد المتبادلة، تضمنت التصريحات من الطرفين استعداداً لوقف الجولة الحالية. وقال مسؤول إسرائيلي إن مصر نقلت رسالة لإسرائيل بأن «حركة الجهاد الإسلامي غير معنية بالتصعيد، وأن الساعات المقبلة قد تشهد اتفاق تهدئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/10

٢٤. الكشف عن تفاصيل جديدة عن الهجوم على كنيس جربة

أعلنت السلطات التونسية اليوم[أمس] الأربعاء وفاة عنصر أمن ثالث في الهجوم الذي وقع أمس الثلاثاء بمحيط كنيس يهودي في جزيرة جربة جنوبي شرقي البلاد، في وقت أدانت فيه حركة النهضة وكل من واشنطن وباريس الهجوم. من جهتها، أفادت وزارة الخارجية التونسية في بيان الأربعاء بمقتل عنصر أمني ثالث، وقالت إن "المتوفّيَين من الزوّار هما تونسي وفرنسي". وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن أحد اليهوديين القتيلين يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وذكر وزير السياحة التونسي السابق رينيه الطرابلسي أن القتيلين تربطهما قرابة عائلية، وهما أفييل حداد، وهو يهودي تونسي يبلغ 30 عاما، وبنيامين حداد (42 عاما) ويعيش في فرنسا وكان في جربة للمشاركة في الزيارة.

وقال الطرابلسي –وهو من بين المسؤولين عن الجالية اليهودية التونسية في جربة وكان موجودا في الكنيس وقت الهجوم– لإذاعة "موزييك" الخاصة، إن مرتكب الهجوم كان يرتدي زيا رسميا أمنيا وبزة واقية من الرصاص. وأوضح الطرابلسي أنه بفضل تدخل قوات الأمن تم التنبه والتصدّي له بسرعة كبيرة، مؤكدا أنه "لولا التدخل السريع لحدثت الكارثة لأن مئات الزوار كانوا في المكان".

وفي أول تعليق منه على الهجوم، اتهم **الرئيس التونسي** قيس سعيد منفذيه بالسعي إلى زرع بذور الفتنة وضرب القطاع السياحي والدولة.

من جهتها، دانت **حركة النهضة** ما وصفتها بالجريمة النكراء التي حدثت بمحيط كنيس الغريبة في جربة. ودعت إلى الإسراع في التحقيقات لكشف ملابسات هذه الجريمة.

الجزيرة.نت، 2023/5/10

٢٥. المرزوقي: لا يجب التعلل بجرائم "إسرائيل" ضد الفلسطينيين لتبرير هجوم جربة

تونس – "القدس العربي": حذّر الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، من استخدام جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين كذريعة لتبرير الهجوم ضد اليهود المشاركين في موسم الغريبة في جزيرة جربة. وكتب على صفحته في موقع فيسبوك "طبعاً، يجب ادانة جرائم إسرائيل بحق المدنيين العزّل وآخرها جريمة قتل نساء وأطفال في غزة، واعتبارهم حوادث جانبية لا قيمة لهم في عملية تصفية أهلهم من المقاتلين. وبالمقابل، يجب إدانة قتل مدنيين عزل جاؤوا إلى بلادنا لتأدية طقوس دينهم".

القدس العربي، لندن، 2023/5/10

٢٦. جوتيريس يندد بسقوط مدنيين في غارات إسرائيلية على غزة

أعلنت فرح حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، الأربعاء، أن الأمين العام أنطونيو جوتيريس، يندد بسقوط قتلى مدنيين في غزة باعتباره أمراً «غير مقبول»، ويطالب «بوقف ذلك على الفور»، ويحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وأضافت حق: «على إسرائيل الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني بما في ذلك الاستخدام المتناسب للقوة، وأخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي إصابة المدنيين والأهداف المدنية أثناء تنفيذ عمليات عسكرية».

الخليج، الشارقة، 2023/5/11

٢٧. ألمانيا تعليقا على القصف الإسرائيلي: مقتل مدنيين وأطفال أمر صادم

برلين: أعربت الخارجية الألمانية، الأربعاء، عن صدمتها إثر استشهاد مدنيين بينهم أطفال جراء هجمات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، فجر الثلاثاء. وقال متحدث الخارجية الألمانية كريستوفر برغر، في إفادة صحافية بالعاصمة برلين: "لقد صدمنا مقتل العديد من المدنيين غير المتورطين، بمن فيهم أطفال".

وأعرب برغر عن "مخاوف بلاده البالغة" إزاء القصف الإسرائيلي على غزة، وقال إن "شعب غزة وإسرائيل لديهم الحق للعيش في سلام وكرامة". كما أكد برغر دعم بلاده لحل الدولتين من أجل إنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2023/5/10

٢٨. إسبانيا تدعو "إسرائيل" إلى احترام القانون الإنساني الدولي

دعت وزارة الخارجية الإسبانية، إلى تجنب المزيد من التصعيد، مذكرة إسرائيل بضرورة احترام القانون الإنساني الدولي. ودعت الخارجية الإسبانية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى العودة إلى المفاوضات لمنع المزيد من التصعيد، مؤكدة أن حل الدولتين هو الوحيد الممكن لتلبية تطلعات الجانبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/10

٢٩. ردّ المقاومة على جريمة الاغتيال زاد إرباك الاحتلال

د. عدنان أبو عامر

مثَّل مرور ما يزيد على أربع وعشرين ساعة على جريمة الاغتيال في ساعات الفجر الأولى في غزة، استمرارًا للتوتر الذي يعيشه الاحتلال، ولا سيما في ضوء الصمت الذي أعقب الجريمة، وتأني المقاومة في الردّ عليها بغرض إرباك الشارع الإسرائيلي، وانتشار التوتر بين قطاعات مختلفة من جمهور الاحتلال، ما مثَّل دليلًا على فشل ذريع لإستراتيجيته في مواجهة المقاومة.

يعتقد الكثير من الإسرائيليين أن استغراق حالة الصمت والهدوء الحذر في أجواء غزة وحدود مستوطنات الغلاف، وصولًا إلى قلب الكيان المحتل، لمدة ثلاثين ساعة، حتى بدأت عملية "ثأر الأحرار" ردّا على جريمة الاغتيال، من شأنه أن يضعف استعدادات الجيش على مواكبة الأحداث، والتفرغ لجبهات أخرى أكثر خطورة من غزة، فضلًا عن أن هذا الانتظار القاتل، لما قبل تنفيذ عملية الثأر، أحال ما يصفه الاحتلال بـ"التفوق النوعي"، خاصة القنابل والصواريخ المتطورة إلى قوة محايدة، وساعدت على تهشيم بنية الردع العسكري، وإحباط نظرية الأمن، وإحلال مفهوم المجتمع المذعور محلها.

لقد شهدت الساعات الأخيرة انتشار حالة من الخوف والقلق المتصاعد لدى الاحتلال، ترقبًا لحجم الرد الفلسطيني على مجزرة الاغتيال بغزة، حيث أجلي آلاف المستوطنين من سكان مستوطنات غلاف غزة، خاصة "سديروت" وما حولها، وسافروا لفنادق في البحر الميت، حتى بدأت المقاومة بتنفيذ عمليتها في الثأر من الاحتلال.

ما من شك أن هناك شعورًا إسرائيليًا بالخوف، ويعتقد الإسرائيليون أنه بمجرد وجود صواريخ هنا، فستكون كارثة كبيرة، مع أن الإجلاء الأكبر شمل آلاف المستوطنين، وفي النهاية فإن ما يحدث أمر غير سارّ لدولة الاحتلال، لأنه أسفر عن الإعلان عن عطلة، وإغلاق الطرق والشواطئ، وتوفير طرق بديلة، وإلغاء جميع التجمعات المخطط لها، تحسّبًا لرد المقاومة الذي شمل معظم أرجاء فلسطين المحتلة.

لعل جولة سريعة في مجموعات التواصل الإسرائيلية تكشف طبيعة أجوائهم السائدة، وحجم القلق من الانتظار الذي طال قبل الرد الفلسطيني على مجزرة الاغتيال، ومنها تداول عبارات متكررة تكشف مخاوفهم.

من هذه العبارات: "الصمت هذا يقتلني، وهذا الصمت مصيبة، أشدّ السموم في العالم هو الخوف، تقريبًا يخططون لأمر لم يكن له شبيه من قبل، أخشى أن يخرجوا لنا من الانفاق فجأة، يا الله.. متى راح يردّوا، يقولون إنهم يجهزون لرد موحد من عدد من الجبهات، حقًا هذا الصمت مرعب.. ما الذي

ينتظرنا؟ هذا الصمت مرعب ومقلق، يريدون قتلى.. يريدون ردًا مشتركًا أو عمليات في الضفة، أو شغلة لها نتائج، يعلمون كم صعب علينا أن نرى جنودنا قتلى، وهم ينتظرون أمرًا كهذا، ما هذا السيناريو السيء.. ماذا يخططون الآن.. بجدّ أفيدوني، هذا انتصار كبير لهم أن يتركوك بلا إجابة".

فلسطين أون لاين، 2023/5/11

٣٠. على "إسرائيل" أن تغلق جولة القتال الحالية في أسرع وقت

عاموس هرئيل

تأخر اغتيال إسرائيل 3 من قيادات "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة أسبوعاً بالضبط. فقبل أسبوع توفي الأسير الأمني والناشط في التنظيم، خضر عدنان، بعد إضراب مستمر عن الطعام. بعدها، ردّ التنظيم بإطلاق أكثر من مئة قذيفة وصاروخ على بلدات غلاف غزة. حينها، بحث المستويان السياسي والأمني في ردّ حاد، لكنّ التقديرات أشارت إلى أن قيادات التنظيم دخلت إلى المخابئ. لذلك، اتُّخذ القرار بالاكتفاء بالرد المحدود وانتظار الوقت الملائم، الذي جاء فجر الثلاثاء.

من المتوقع أن تؤدي سلسلة الاغتيالات، التي قُتلت فيها أيضاً عائلات القياديين، إلى جولة قتالية تستمر عدة أيام على الأقل. السؤال المركزي بالنسبة إلى إسرائيل، يتعلق بتدخُّل "حماس" في القتال: خلال الحملة الأخيرة على غزة "بزوغ الفجر" في آب الماضي خلال فترة حكومة لابيد – بينت، ركزت إسرائيل على استهداف "الجهاد"، ولم تشارك "حماس" في إطلاق النار. هذه المرة بدأت الحملة بطريقة مشابهة. لكن يمكن ألا تسمح "حماس" لنفسها مرة أُخرى بالامتناع عن المشاركة. الأسبوع الماضي، سمحت "حماس" لـ"الجهاد" بإطلاق النار، حتى أنهما أصدرا بياناً مشتركاً صدر عن "الغرفة المشتركة" للفصائل الفلسطينية في غزة.

دخول "حماس" إلى القتال سيحسّن قوة النار الفلسطينية، ويمكن أن يدفع إسرائيل إلى القيام بخطوات إضافية، كتجنيد احتياط أوسع ووضع كتائب نظامية في حالة جهوزية، تحضيراً لحملة برية ممكنة في القطاع. وأيضاً يؤخذ في الاعتبار احتمال إطلاق الصواريخ إلى غوش دان. حقيقة أنه على الرغم من التصريحات، فإن الاستهداف لم يكن "جراحياً"، وخصوصاً أنه أدى إلى قتل نساء وأطفال أيضاً في أثناء الهجوم، يمكن أن تدفع إلى ردّ أقسى بكثير.

وعلى الرغم من ذلك، يبدو أنه على المستوى الاستراتيجي ستكون "حماس" معنية بجولة قصيرة. الواقع الحالي بين إسرائيل وغزة مريح بالنسبة إليها، منذ سمحت إسرائيل بدخول نحو 17 ألف عامل من قطاع غزة للعمل داخل أراضيها.

ورواتب العمال، إلى جانب المساعدات الشهرية القطرية، أدت إلى تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع إلى حد ما، وتساعد "حماس" على الاستمرار في الحكم.

احتمال آخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموقف "حماس"، هو المتعلق بانزلاق العنف إلى ساحات أُخرى. في نيسان الماضي، وبعد أن اقتحمت الشرطة المسجد الأقصى بعنف، تم إطلاق قذائف على إسرائيل من غزة والجنوب اللبناني وسورية. اتهمت إسرائيل نشطاء "حماس" في لبنان بالمسؤولية عن إطلاق النار من هناك. تتحدث الاستخبارات منذ فترة طويلة عن "وحدة الساحات" وتصعيد متزامن في عدة جبهات، بتشجيع إيراني.

يمكن أن تسرّع عملية الاغتيال في غزة تحقيق هذا السيناريو، وهذا صحيح أيضاً بالنسبة إلى كل ما يخصّ الضفة، حيث مستوى "الإرهاب" هناك عالٍ أصلاً منذ آذار الماضي.

ضغوط داخلية كبيرة

اتخذ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قرار الاغتيال تحت ضغوط داخلية كبيرة. وهذا غير محصور في حركة الاحتجاجات والأزمة السياسية الحادة التي حدثت في أعقاب خطته للانقلاب القضائي. فالرد المحدود، الأسبوع الماضي، دفع المعارضة إلى توجيه انتقادات إلى الحكومة بشأن سياساتها، أما وزراء حزب "قوة يهودية"، بزعامة إيتمار بن غفير، فقاطعوا جلسات الحكومة والتصويت في الكنيست، مطالبين بعملية هجومية أكبر.

في نهاية المطاف، تصرّف نتنياهو كما تصرّف اللذان سبقاه في المنصب، يائير لابيد ونفتالي بينت، اللذان تعرّضا لضغوط مشابهة، وكانت دوافعها أيضاً مشابهة. هو أيضاً يفعّل قوة عسكرية كبيرة نسبياً للرد على الشكاوى الداخلية على إظهار الضعف أمام "الإرهاب" وإهمال أمن سكان غلاف غزة. الفرق الأساسي هو أن نتنياهو يقف أمام موجة احتجاجات غير مسبوقة، بدأت منذ لحظة تأليف الحكومة وكشف مخططه.

الآن، ستشكك المعارضة والاحتجاجات في أن كل خطوات رئيس الحكومة على المستوى العملياتي تتأثر بالمصيدة السياسية التي علق فيها. يمكن لحملة عسكرية أن تساعد نتنياهو على تحويل النقاش الجماهيري والإعلامي عن الانقلاب لعدة أيام. ولكن في المدى البعيد أكثر، وعلى الرغم من تصريحات الدعم للخطوات العسكرية من المعارضة، فإنه لا يتمتع بدعم واسع، ومن المتوقع أن يشكك الكثيرون من المواطنين في حساباته. أشك في أنه يستطيع تغيير المزاج العام في الدولة أكثر من عدة أيام، إلاّ إذا تطورت الحملة إلى مواجهة مستمرة متعددة الجبهات.

من المؤكد أن مصر وقطر والولايات المتحدة والأمم المتحدة ستبذل جهوداً خلال الأيام المقبلة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار جديد بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة. حتى ذلك الوقت، ستتفاخر الحكومة والناطقون باسمها بـ "الضربة الشجاعة" والقوية التي استهدفت "الجهاد الإسلامي".

سيكون من الأفضل التعامل مع هذه التصريحات بحذر. فعملياً، لا يوجد فرق جدّي بين الخطوات العسكرية في غزة وبين الخطوات التي قامت بها الحكومة السابقة، على الرغم من الهجوم المتبادل بين المتنافسين. وحتى بعد نهاية الحملة الحالية التي أطلقوا عليها اسم "درع وسهم"، أشك في حدوث تغيير جذري في الوضع في القطاع. وكما هو الأمر لدى اختيار أسماء الحملات العسكرية، يبدو أن إسرائيل استنفدت المخزون "الإبداعي" فيما يتعلق بالحلول الاستراتيجية في غزة. فكلّ عام تقريباً، يتم القيام بحملة عسكرية هناك، وأيضاً بعد انتهاء الحملة ستبقى غزة هي غزة، وستبقى مشاكلها ذاتها.

يبدو أن الحكومة ستتصرف بحكمة إذا تذكّر أعضاؤها – على افتراض أن نتنياهو سيشركهم أصلا في القرارات – بأنه في وقت المواجهة العسكرية يعمل قانون التداعيات غير المتوقعة ساعات إضافية.

بكلمات أخرى، تقريباً كالعادة في غزة، من المفضل أن تسعى إسرائيل لإنهاء جولة العنف في اللحظة التي يمكن فيها ذلك. من المشكوك فيه أن نحصل على إنجاز عسكري أفضل من هذا. ولكن يمكن بسهولة أن يكون الأمر اكثر سوءاً.

إزاء الخطاب الإسرائيلي، أول من أمس، من الواضح أن السياسيين الذين تبادلوا الوظائف فيما بينهم قبل عدة شهور، ويواصلون، الآن، الاشتباك على جانبي الجدار، ببساطة يبنون على ذاكرة الجمهور الإسرائيلي القصيرة في البلاد. بالنظر إلى طبيعة الحجج التي طرحت في اليوم الأخير، بشأن الردع الساحق الذي يزعم انه تم تحقيقه هنا، يبدو أن الناخب الإسرائيلي لديه ذاكرة متوسطة، وبالتالي محكوم عليه بتجريب السلسلة ذاتها من الأحداث مراراً وتكراراً، دون أي تغيير حقيقي في النتائج.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/5/11

٣١. هل "الهدوء المؤقت" هو ما يضعف استراتيجية "إسرائيل" أمام العالم إزاء غزة؟

مئير بن شباط

الهدف الإسرائيلي البعيد إزاء قطاع غزة هو تجريد هذه المنطقة أمنياً لتكون خاضعة لحكم جهة شرعية تعترف بإسرائيل ولا تمارس العنف ضدها. في النقطة الزمنية الحالية، هذا الهدف غير واقعي وغير قابل للتحقق.

ما دام قطاع غزة تحت سيطرة حماس – عدو واضح لإسرائيل، ويبذل كل ما في وسعه ضدها – فإن أمام القيادة السياسية في إسرائيل بديلين لمواجهة تحديات الأمن في هذه الساحة. كلاهما غير جذابين:

الأول، احتلال القطاع وتغيير الحكم بحملة عسكرية واسعة وعميقة، أثمانها المباشرة وغير المباشرة عالية، وجدواها غير واضحة، مع غياب جهة أخرى تمسك بدفة الحكم.

أما البديل الآخر فيسمى "مفهوم الجولات"؛ أي حفظ الهدوء والردع الذي يتحقق في جولات قتالية، في ظل الجهود لتقليص مدة كل "جولة" ومسافة واسعة قدر الإمكان بين الجولات. وذلك في ظل الاستخدام في الحياة اليومية لروافع ضغط وحوافز تزيد ثمن الخسارة وتجعل الهجمات على إسرائيل غير مجدية. هذا هو النهج الذي تتميز به السياسة الإسرائيلية، ومن غير المتوقع أن يتغير عقب المواجهة الحالية أيضاً.

هدوء مؤقت وهش

إن ضعف هذه الاستراتيجية ينبع من أن الهدوء الذي تعرضه للعالم سيكون مؤقتاً وهشاً، وسيصمد حتى اللحظة التي يشعر فيها الخصم بأنه من الجدي له أن يخرقه، سواء من أجل تحسين وضعه أم بهدف منع تآكل مكانته.

لدفع الخصم إلى لجم دوافعه، على إسرائيل أن ترفع الثمن الذي تجبيه في كل جولة، وتثقل في الحياة اليومية على سياقات تعاظم قوته. بهذه الطريقة تكون كفيلة بأن تؤثر على العنصرين اللذين يؤثران على قراره: الرغبة القدرة. من ناحية إسرائيل، ضربة البدء في حملة "درع ورمح" حققت هدفها الأساس: تعزيز الردع وجباية ثمن من "الجهاد الإسلامي" على استفزازه لإسرائيل، في ضربة الصواريخ التي أطلقها عقب موت خضر عدنان.

إسرائيل مطالبة بتركيز جهودها الآن على هدفين: الأول منع أي إنجاز عن الخصم من شأنه أن يغير الميزان، والثاني استغلال الفرصة لتعميق ضرب محافل الإرهاب في غزة.

ضرب القيادات والذخائر

إلى جانب تشديد الجهد الدفاعي لمنع "المفاجآت" والإصابات بالأرواح، على إسرائيل أن تضرب بقوة مزيداً من القيادات وذخائر الجهاد الإسلامي. إذا ما ظهرت مؤشرات تدل على نية حماس الانضمام إلى القتال، فسيكون من الصواب المبادرة إلى ضرب قياداتها أيضاً، وإدخال أبراج الإرهاب إلى قائمة أهداف الهجوم الأولى. ولتقليص مدة القتال، نقترح أن تعمل إسرائيل بقوة منذ البداية. إدارة المعركة في عملية متدرجة ستؤدي إلى امتدادها لفترة أطول من المرغوب.

ولما كانت ساحة المعركة هي الجنوب، فعلى الجيش الإسرائيلي أن يستعد لإمكانية محاولة حماس الرد من الشمال كي تخلق جبهة أخرى لإسرائيل في محاولة لتوريطها مع "حزب الله" أيضاً.

وثمة ساحة أخرى تحتاج إلى يقظة ورد مصمم، وهي "الساحة الداخلية": على شرطة إسرائيل و"الشاباك" أن يبديا يقظة ويردا بشكل سريع ومصمم على الإرهاب والأحداث القومية العنيفة داخل إسرائيل، بتأثير المواجهة في غزة، على خلفية التحريض قبيل يوم "النكبة"، ومع الفرق – يوم القدس – اللذين سيحلان الأسبوع المقبل.

على إسرائيل أن تتطلع إلى إنهاء الحملة الحالية فيما يكون الإحساس في "الجهاد الإسلامي" هو إحساس الخسارة الواضحة وانعدام الجدوى. نتيجة كهذه ستبث رسالة واضحة للخصوم الآخرين أيضاً وتساعد في إبعاد الجولة التالية أيضاً.

إسرائيل اليوم 2023/5/10

القدس العربي، لندن، 2023/5/10

٣٢. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/5/11